

تفسير السمرقندي

. @ 274 @

ثم قال ! 2 2 ! يعني بلغ ثلاثون وثلاثا وثلاثين ! 2 2 ! صدق بالنبي صلى الله عليه وسلم
يعني أبا بكر ! 2 2 ! يعني ألهمني ما أؤدي به شكر نعمتك وما أوزعت به نفسي أن أكفها
عن كفران نعمتك وأصله من وزعته أي دفعته ! 2 2 ! يعني أن أؤدي به شكر نعمتك ! 2 2 !
بالإسلام ! 2 2 ! يعني تقبله ! 2 2 ! يعني أكرمهم بالتوحيد .

ويقال اجعلهم أولادا صالحين مسلمين فأسلموا كلهم .

ثم قال ! 2 2 ! يعني أقبلت إليك بالتوبة ! 2 2 ! يعني المخلصين الموحدين على دينهم

.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أهل هذه الصفة .

يعني أبا بكر ووالديه وذريته ومن كان في مثل حالهم ^ والذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا
^ يعني ستجزئهم بإحسانهم .

قرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية حفص .

! 2 ! بالنون ! 2 2 ! بالنون والباقون بالياء والضم .

فمن قرأ بالنون فهو على معنى الإضافة إلى نفسه يعني نتقبل نحن والنصب أحسن لوقوع الفعل
عليه .

ومن قرأ بالياء والضم فهو على معنى فعل ما لم يسم فاعله ولهذا رفع قوله (أحسن) لأنه
مفعول ما لم يسم فاعله .

ثم قال ! 2 2 ! يعني ما فعلوا قبل التوبة فلا يعاقبون عليها ! 2 2 ! يعني هم مع
أصحاب الجنة .

وروى أبو معاوية عن عاصم الأحول عن الحسن قال ! 2 2 ! إنما ذلك لمن أراد الله هوانه
وأما من أراد الله كرامته فإنه يتجاوز عن سيئاته في أصحاب الجنة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني وعد الصدق في الجنة .

قوله ! 2 2 ! سورة الأحقاف 17 - 20 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني عبد الرحمن بن أبي بكر قال لوالديه أف لكما يعني قدرا

لكما وهو الرديء من الكلام وقد ذكرنا الاختلاف في موضع آخر وقد قرئ على سبع قراءات بالكسر

والنصب والضم وكل قراءة تكون بالتنوين وبغير تنوين فتلك ست قراءات والسابع ! 2 2 !

بالسكون ! 2 2 ! يعني أن أبعث بعد

